

وإن يروا آية يعرضوا | تفسير سورة القمر (2) | الشيخ شوقي

عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد
نستكمل سورة بدأناها وهي سورة القمر طلبت الساعة وانشق القمر - 00:00:00

وان يروا آية يعرضوا سحر مستمر وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وردت الكلمة آية نكرة وان يروا آية ولم يقل رب العزة ولی يروا الآية يبقى وان يروا آية نكرة - 00:00:39

السياق اللي عندنا سياق شرط ولا نفي ولا ايه بالضبط فكرروا صيام ايه؟ يعني الكلام اسلوب الكلام في الآية. وان يروا آية ده اسلوب ايه شرط ان تزاكى تنجح مش كده - 00:01:09

يبقى ان يروا آية ان يروا ما لا يعرضوا يبقى اسلوب ايه شرط والشرط اذا جاءت فيه نكرة الشرط والنفي والنهي احفظوه هكذا يعني اذا جاءت النكرة في الشر تفید العموم - 00:01:32

تفید الایه العموم. يعني ایه العموم؟ يعني ای ایة وكلمة ایة يعني الشیء المبھر سیدنا هود بیقول لقومه آآ في المباني بتاعتهم وال حاجات بتاعتهم ایه بقى ها اتبئون بكل ربع ها؟ آیة - 00:01:53

تعبيتون يعني مش بيعملوا الایات للاهتمام للعبث ترف شرف فمسلا زی الرجال اللي صور صورة بتاع ما اعرفش فنان فنانة ما اعرفش ولا حاجة كده يعني صورها وبتنباع بفلوس فاکرین القصة دي - 00:02:26

كزا مليون مش عارف ايه دولار ايه يعني يقول لك اصل السورة دي ایة يعني ایه شیء مبھر يعني ای حد بيتص لها يحس ان هو بيتص له المصورة يعني فالایة الشیء المبھر - 00:02:52

فان يروا اه وان يروا آية اي شیء مبھر يعرضه بقى كده مطلقة نكرة في سياق الشرط تفید الایه؟ العموم. آیة قرآنیة ماشي ایة کونیة ماشي ایه الفرق بين الكونیة والقرآنیة - 00:03:10

ها کونیة يعني ایة في الكون ایة في الحیوان ایة في النبات ایة وان يروا آية يعرضوا آیة قرآنیة معروف الایة القرآنیة يعرضوا ويقولوا سحر ایه؟ مستمر. هل الكلام ده قاصر على كفار قريش؟ ولا ده مستمر في كل الكفار - 00:03:34

يبقى اول شیء ناخذه من الایة هنا ان الكفار في كل زمان ومكان يروا الاف الایات ويعرضوا رأوا ایات في النبات والانسان والحيوان.
يعني اکيد رأیتم تصویر الاجنة في بطون الامهات صح - 00:03:59

شفتم والجنبين نطفة ويبتدئ حاجة تنبض وبعدين بيتدي يتكون علقة ومضفة وتنفح فيه الروح والكاميرات مصورة شوف بقى كاميرات محظوظة ليل ونهار عشان تلقط الصور دي والابحاس دي كلها مين اللي قام بها مين؟ مين اللي قام بها اصلا - 00:04:20

أهل الكفر. واضح اهل الكفر وال حاجات دي جایة لنا اهل كفر والتلقیح المجهري. التلقیح المجهري يأخذ الحیوان المنوي بتاع الرجل وبويضة ويلقح والمیعاد والزمان ویحط في الشیء الفلاني ويطلع لك ایه حاجة ملقة ویتبناها ویغزیها لحد ما ایه وتفرح طبعا ویوضعه في رحم - 00:04:39

امه ده بیفترض ان فيه امانة يعني. تلقیح دي كلها ایات ولا مش ایات؟ ایات. وان يروا آیة. طیب كان کفیل ان كل الابحاس اللي في عالم النبات في عالم الحیوان في عالم الانسان كل الابحاس دي اول ناس قاموا بها الغرب - 00:05:02

يبيقوا اول ناس مين؟ يؤمنوا. وان يروا اية ايه يعرض فهم ما تغيروش قيموا في انه عبال ما تلاقي واحد وقع يقول لك فلان ايه؟
اسلم وان يروا اية بعرضوا الاداء - 00:05:22

اسلم وان يروا اية يعرضوا الاداء - 00:05:22

يعنى يكاد يكون نزام عام في الكفر كله في كل زمان وفي كل مكان وان يروا اية. هم طبعا ممكن هم ما بيقولوش عليها آية بقى
اكتشاف علمي، ها سبق علمي، سبق - 00:05:39

اکتشاف علمی ها سبق علمی سبق - 00:05:39

عرفوا حاجة ما حدش عرفها. طلعوا القمر طلعوا المريخ. المهم سبق حتى الآيات التي يرسلها الله سبحانه وتعالى كما قال وما نرسل بالآيات إلا آية تخويف عواصف مسلاً اعصيه براكيين أي شيء ربنا سبحانه وتعالى يسلطه عليهم ما بيقولوش عليه آية - 00:05:54

باليات الا ايه تخويف عواصف مسلا اعصيه براكيين اي شيء ربنا سبحانه وتعالى يسلطه عليهم ما بيقولوش عليه اية - 00:05:54

بيقولوا الطبيعة غضبانة طب نرضي الطبيعة ازاي؟ اذبحوا لها دبیحة جت الطبيعة زعلانة بقى شوفوا انتم تصلحوها ازاي؟ احنا عندنا مش طبيعة لعنة الله عليكم وعليها لو كانت هي بالنسبة لكم معبود يعني. لو كان معبود بئس المعبود - 00:06:17

مش طبيعة لعنة الله عليكم وعليها لو كانت هي بالنسبة لكم معهود يعني. لو كان معهود بئس المعهود - 00:06:17

فهي لا تضر ولا تنفع فحتى الاشياء دي لما بيشفوفوها ما بيقولوا الايه؟ امور طبيعية ببقى الايه يا اخواننا تشمل
اية قرآنية واية ايه والكفر هنا والاعراب - 00:06:33

00:06:33 - الاعراب هنا والكفر ايه وواية قرآنية

مستمر ولذلك ايها؟ وان يروا يروا دلي فعلى مضارع ولا ماضي ولا امر مضارع يروا ويعرضوا برضو ايها؟ كلما تجددت الايات تجدد
الاعراض وان يروا اية يعرضوا ويقولوا ايها وعلشان كده نسجد لله شكرنا ان لله الحمد - 00:06:50

الاعراض وان يروا اية يعرضوا ويقولوا ايه وعلشان كده نسجد لله شكرنا ان الله الحمد - 00:06:50

حتى لو نرى ولا اي اية فما فيش اعراض ولا ايه لله الحمد يعني الحاجات دي كلها بنقرا عنها بنشوفها. طب لو ما شفناش يعني مسلا موضوع الاجنة وال الحاجات دي لو ما شفناش حاجات من دي - [00:07:15](#)

مسلا موضوع الاجنة وال حاجات دي لو ما شفناش حاجات من دي - 00:07:15

ايه اللي هيحصل عندنا يعني ؟ الحمد لله الايمان موجود ويزيد بالطاعة ويقل بالمعاصي مش هيزيد بالاكتشافات. ايمان المؤمنين ما يزيدش بالاكتشاف اكتشفنا حاجة ما اكتشفنهاش ما تزودش الايمان لان الامام اصلاً موجود ويزيد بالطاعة. ويزيد الله الذين ايه -

00:07:30

اهتدوا هدى مش اكتشفوا لا اهتدوا كل ما تهتدي وكل ما تطيع الله سبحانه وتعالى يزيدك ولذلك الكفر مصمم يا اخوانا على ان يستمر على حاله مهما يحصل يرى اية او لا يرى هو مستمر الا ما رحم الله بقى اللي هو يريد يعني لنفسه الهدایة. قال تعالى - 00:07:52

على حاله مما يحصل يرى اية او لا يرى هو مستمر الا ما رحم الله بقى اللي هو يريد يعني لنفسه الهدایة. قال تعالى - 00:07:52

ولو نزلنا عليك كتاب دyi في الآيات القرآنية بقى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه قرطس يعني ملزمة او جزء يعني مش كتاب كامل ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس - 00:08:14

مش كتاب كامل ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس - 14:00

وجبريل جاب کده کتاب مکتوب زی التوراة کده یعنی او جزء زیها فلامسوه بایدیهم وعرفوا ان الكتاب ده جای من عند رب العالمین.
لقال الذين كفروا ها ان هذا برضو الا ایه - 00:08:30

لقال الذين كفروا ها ان هذا بربوا الا ايه - 08:30

يبقى في اعلان عن رحلات الفضاء - 00:08:45

يبقى في اعلان عن رحلات الفضاء - 00:08:45

اللي عاوز يطلع يتفسح فوق يعني وفي ناس هترووح واول ناس هترووح ضمان العرب معه فلوس كتير ومش عارفين يصرفوها فين
يروح يصرفها في الهوا برة فوق ما هو شبعوا من مصاريف هنا - 00:09:01

00:09:01 يروح يصرفها في الهوا برة فوق ما هو شبعوا من مصاريف هنا -

هيبقى في اعلان عن رحلات للفضاء وتروح تف斯基ح فوق وتزور المريخ والكلام ده. الشيب على قد رواد الفضاء بس لا على على
الاجلاف برضه اللي رجله مفلقة وعاوز يطلع معه فلوس يطلع - 00:09:14

الاجلاف برضه اللي رجله مفلقة وعاوز يطلع معه فلوس يطلع - 14:09:00

ايه المشكلة وهلاقي برضو الناس تعامل جمعية وتطلع يطلع لا دي بقى ربنا سبحانه وتعالى بيقول هنا في القرآن لو حصل من غير رحلات ولو فتحنا عليهم بابا من السماء باب كده - 00:09:26

رحلات ولو فتحنا عليهم بابا من السماء باب كده - ٠٩:٢٦

فعلا مش مش القمر والغناء السماء اللي هي السما - 00:09:40

فعلا مش القمر والغناء السماء اللي هي السما - 00:09:40

ولو فتحنا رينا بيقول لهم بيقول يعني هذا الشرط يعني ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يرجعون والرسول عليه الصلاة والسلام يقول لهم تعالوا اطلع تعال يا فلان انت يا فلان وفلان هات مراتك وهاتوا عيالك وتعالوا اطلعوا - 00:09:55

طب ما هو الرسول اللي بيقول اهو بقى وربنا فتح الكلام ده اكراما للرسول ومعجزة للرسول. فظلوا فيه يعرجون. شف طلعوا طلعوا في السما اهو. لقالوا ايه انما سكرت ابصر الله طب ما فيش فايدة فيكم بقى ولا ايه؟ انت عاوزين ايه بالضبط - 00:10:10
اهو اللي يجي نفس الكلام وان يروا اية ايه؟ يعني مسألة الاعراض يا اخواننا ده الاعراض ده عن هزا الدين امر مسلم به تشووفوا ايات ما يشوفوش ايات اه زى ما قلت لكم جاء التعبير مضارع يعرض ليفيد الاستمرار ويقول سحر ايه؟ مستمر. مستمر يعني متواصل -

00:10:28

متواصل او مستمر يعني زاهب سحر هينته ونخلص منه وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر ايه؟ مستقر بقى اعراض وتكرزب.
وكذبوا واتبعوا اهواءهم كذبوا كقوله تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون ايه؟ اهوهم. كذبوا - 00:10:51
كذبوا تفيد ان المشركين والكافرين بصفة عامة مش قريش بس لا على طول الخمر عندهم انفصام في الشخصية وتناقض
تناقض عندهم تناقض يعني شخصيتهم مش مرضى مرضى نفسانيين عندهم مرض نفسي - 00:11:19
سموه بقى انفصام او سميء زي ما يعني هم مرضى قريش مصر على سبيل المسال مرضى وببرضو مشركين النهاردة والكافر النهاردة
مرضى لانهم بي Shawfوا ايات ومعرضين وآآ ولا يعجبهم هزا اصلا يعني - 00:11:39

يعني تخيل لما كل الناس بتوصف النبي عليه الصلة والسلام بانه صادق وامين وما كزب عليهم ولا يعني لم يحصلوا عليه كذبة
واحدة وامين يعني كل الحاجات الغالية اللي عندهم حاطينها امانات عنده - 00:11:54
درجة انه لحد ما هاجر هو هو صلى الله عليه وسلم عنده امانات. يعني فيه خصومة وخصوصية شديدة بس الامانات عدوا. لانه لم
يجدوا الأمان منه ولا اصدق منه ومع ذلك في امر الشرع والوحى كزاب وكزاب اشر كمان - 00:12:12
صلى الله عليه وسلم بامر الوحى لا لا كزاب كلموني ده كده طبعا الكلام ده انتقال وهيتقال عليكم ببرضو هيتقاول عليكم. بقى
مصدقك وعارفك انك مش بتحكي بس مكدبك - 00:12:34

ويطلعك كداب ويخونك وهو يعلم تماما انك امين. المعركة يا اخواننا واحدة ما بتتغيرش كل من تقمص شخص رسول الله وسلم
وصار على درب رسول الله هيتعمل فيه زي ما اتعمل في الرسول - 00:12:50
لاني اصل المسلسل واحد والموكب واحد. الكفر هو هو ما بيتغيرش والاسلام والايمان هو والحاملين دول هم اذا ما بيغيروش واللي
حاملين دول ما بيغيروش هو لما الرسول قال العلماء ورثة الانبياء - 00:13:11
قالها كده يعني اعتباطا ولا هي دي ورثة الانبياء وليسوا خدت تركب تحته وماشي بها وربت النبي يعني حامل تركة النبي طيب ايه
اللي هيحصل مع النبي يحصل معه بقى تيفي انفصام في الشخصية بقى هو من ناحية لو عاملك بالدرهم والدينار - 00:13:28
عارف ان قصادك ومش هتفتش وكذا وكم عاملك في الدين بقى لا انت عدو لدود بالنسبة له مسأل الدين لا مسألة فلوس وخد وهاه اه
ماشي يدي لك وما يخافش منك - 00:13:51

معاملة دنيوية؟ اه يعاملك عاملك دنيويا انما الدين لا يعني انا اعرف واحد كان احد النصارى بيعت له لحوم في الاعياد والمناسبات
ويقول خلوه يدعوا لي خليه يدععي لي طب ايه بقى الكلام ده؟ يدععي لك ليه - 00:14:05
اصل البهائم عيانة عنده يعني عاشي فعاوز الرجال ده يعمل ايه ايه ده؟ ليه عشان عاوزه في امر دنيوي عنده مواشي عيانة
عاوز المواشي تحف طيب الرجل ده لو دعاك للإسلام لا لا - 00:14:26
دي نقرة ودي وده نفس الكلام يا اخواننا يا اخواننا لازم نفهم القضية قضية حرب وحق حرب بين حق وباطل دي مش هتتغير. او
يكون فاهم يعني ان انت الناس هتسجد لك ويسلموا لك في كل حاجة بتقولها او كل - 00:14:47
لا لا امور الدنيا ماشي اما امور الدين لا انت مرغوب انت مرغوب فلازم تفهم كده وتنسبت. ولذلك رب العزة يقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قد نعلم انه ايه؟ ليحزنك الذي يقولون - 00:15:04
فانهم ايه؟ لا يكذبونك ما تزعلش هم مش جواهم مصدقينك لا يكذب ولكن الظالمين ايه بيات الله يجحدون وكذبوا واتبعوا
اهوءهم. طب ما قلش واتبعوا هو اهم ليه جاب جمع جاب الاهوء جمع وكذبوا واتبعوا ها - 00:15:23

ما احنا مش قادرین نجاهد بالسيوف نلعب بالسيوف في الشارع فاکرین يا يجيب يجيب لك شیوف يلعبوا بها في الشارع هي دي
السيوف دي بتاعة جهاد؟ يعني السيوف بقى هي ايه علاقتها بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ سیوفي اهي بقى - 00:21:28
ويجرموا في الشارع وكذا خلاص مردي النبي عليه الصلاة والسلام. واحد يقعد يعوض يعوي للصبح ويهوهو لحد الصبح. ايه يا جماعة
النبي عليه الصلاة والسلام تيجي بقى انت تغير البدع دي كلها - 00:21:41
يصد يقول اتبعنا وجدنا ابانا على ايه؟ على امة. وانا على اثرهم مقتدون. وطبعا الكلام ده ما زال موجود حتى اليوم. والشيعة انت
بتشووفوا طبعا في الشيعة اه يبقى اتباع الاهواء محبة الاصنام الف البدعة - 00:21:56
كل ده اتباع الاهواء خلي بالك يا اخواننا اتباع الهوى هنا الایات تتكلم عن الكفار اللي هم كفراهم محض وكذبوا واتبعوا اهواهم
وكذبوا واتبعوا اهواهم. نمسك عند كلمة يتبعوا اهواهم دي يشتراك فيها المؤمن - 00:22:15
الكافر والمؤمنون ممكنا المؤمن يتبع هواه هو مش مكذب بس يتبع هواه واضح دي؟ نخلي بالنها يعني وكذبوا واتبعوا اهواهم دي
في حق الكفار قولوا واحدا يشتراك مع الكفار المؤمنون في واتبعوا ايه؟ هواه. يعني ممكنا المؤمن مش مكذب ولا حاجة - 00:22:33
بالله وبالرسول وغير مكذب لكن يتبع هواه ولذلك جاء التحذير من رب العزة سبحانه وتعالى وما كان ها؟ لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى
الله ورسوله امرا ان يكون لهم الايه؟ الخيرة. لو كان لهم الخيرة يبقى اتبعوا الايه - 00:23:01
طب ما لهمش خبرة يبقى ما اتبعوش الايه؟ ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال برضه ايه؟ لم يؤمن احدكم حتى يكون هواه ايه؟
تبعا لما جئت به واتبعوا وكذبوا واتبعوا اهواهم - 00:23:22
ثم التعقيب من رب العزة وكل امر مستقر. الله اكبر اخوانا لازم نرتاح ونفهم يعني ايه ونثق في الدين بتاعنا ونثق في رب العالمين
ونثق في كلام الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:23:36
يعني التكذيب واتبع هوى الناس دي مش هيغير في دين الله شيء - 00:23:54
كل امر مستقر الخير باهل الخير واقع والشر باهل الشر ايه كل امر مستقر كل امر من امور الله مستقر وبالغ قراره ومنتهاه الذي قدره
الله سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى هيذر الدين الاسلام على الدين كله وقد زهر - 00:24:12
واضح مهما ارادوا ان يطفئوا نور الله وبها جموا الدين الدين برضه ايه؟ ظهر ظهر فالاسلام ظهر على الدين كله. قال تعالى هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الايه؟ المشركون - 00:24:39
وقال سبحانه وتعالى في سورة يوسف والله غالب على امره يبقى وكل امر ايه؟ مسلم. كل شيء ربنا قدره وامر به لابد ان يزهر
ويستقر في مقره ايه الدين هيذر هيذر الرسول هيسود هيسود - 00:25:03
وطبعا في كلام كتير في السيرة قوي انتم تعرفوه. النبي صلى الله عليه وسلم لما كانوا بيحفروا الخندق ويضرب بالمعول كده ويقول
اري مدائن ايه ها فارس وقصور كسرى في البتاع الصخرة اللي بيكسرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:25
صخرة كده لما الرسول يتكسر يقول انا شايف كده شايف قصور الشام وشايف كذا في نفس الوقت هم مش قادرین يتحرکوا وهم في
المدينة وقادعين حراسة مشددة على الخندق وبيقول لهم انا شايف قصور الشام - 00:25:47
شايف قصور كسرى احنا فين ده احنا مش قادرین نحمي المدينة اللي احنا فيها والرسول صلى الله عليه وسلم استشار سلمان يقول
له كنت بتعلموا ايه؟ لما بتحاصرول لما بيتم حصارك تعالوا كنا بنخدنقد يا رسول الله نعمل الخنادق - 00:26:06
فتخييل يعني كل امر مستقر الرسول بيتعامل مع الدين كده ان دينه مستقر فدينا مهمما يحصل يا اخوانا. ومهمما يضيق علينا ومهما
نهان ومهما كل امر ايه مستقر. الشر هينزل باهل الشر والخير هينزل باهل الخير. بس المطلوب مننا ان احنا نسبت - 00:26:26
الثبات هو كل حاجة نعم. نسبت ونستمر ولذلك قال رب العزة وقل جاء الحق وزهق الايه؟ الباطل. امور مستقرة. ان
الباطل كان ايه؟ زهوق. وقال للرسول الصورة مكية - 00:26:50
ولا مدنية؟ اذا جاء نصر الله والفتح ها ورأيت الناس ها يدخلون في دين الله. الصورة اللي معنا دي مدنية ولا مكية. سورة القمر ها

مكي. طيب اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفروا انه كان ايه - 00:27:05
دي ايه؟ مدنية. نعي الرسول صلى الله عليه وسلم. اربط دي بدي اربط كل امر مستقر هيأتي نصر الله وهيدخل الناس في دين الله
ايه؟ افواجا وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر ايه - 00:27:30

مستقر ولقد جاءهم من الانباء جاء قريش. وجاء الناس كلها بقى. بس كتب عن المقدمة قريش لأنهم دول اللي عاصروا وقت
التنزيل. والمسلمين اللي في ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. ياه - 00:27:48

كل القرآن المكي اللي نزل وفيه قصص الاولين فيه مزدجر. يعني ايه؟ عبرة وتذكرة وتخويف لمن خاف ولقد جاءهم من الانباء قصة
نوح وقصة هون وقصة صالح كل القصص دي اللي مذكور في نفس السورة ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر - 00:28:05
حكمة واعظ يعني يوعظهم حكمة باللغة حكمة من الله سبحانه وتعالى يعني ولقد جاءهم من الانباء يعني ايه اللي جه من الانباء جاء
من الانباء حكمة من الله ان ربنا سبحانه وتعالى يقص علينا قصص السابقين علشان يبقى في عبرة - 00:28:29
يعني نخاف الزالم يخاف يعني لو عندنا واحد في الشارع مسلا بلا بطجي بالشارع وعمال يأزي في الناس ورامي جنته على الناس
وبتاع ومش عارف ومن حبس لا ندرى كده قام بيعدي الشريط السكة الحديد القطر واحده. الشريط قطع من اللحم - 00:28:54
جم يغسلوا فيه مش عارفين يغسلوه مش لاقيين حاجة يغسلوه كده بقى حكمة ولا مش حكمة ولقد جاء وان ده مزدجر بلاطجي
صغير ولو فيه بقى لسه بلاطجي بينيت كده في نفس الشارع او في اي حطة تانية - 00:29:14

يعمل ايه؟ يخاف ولا ما يخافشي يعني بعد اللي عمله ده كله لموه شوية قطع وما فيش حاجة وحتى لا عارفين يصلوا عليه ولا
عارفين يغسلوه ولا عارفين يعملوا فيه حاجة. حاجة شاقة كده - 00:29:28

يبقى ولقد جاءه من الانباء ما فيه ايه؟ مزدجر. حكمة باللغة فما تغنى النذر المادي فام افضل في الفاء عن الماء ماء ما
تغنى النذر خليها كده. ما تغنى النظر - 00:29:40

الاسلوب ده يمشي اسلوب ايه او ايه كمان او استفهام ما تغنى النذر ما تغنى النذر يعني هتعمل ايه معهم يبقى لوخدناه اسلوب
نفي فما تغنى النذر تغلى النذر يعني مش هتنفع معهم في حاجة - 00:29:58
مش هتنفع معهم في حاجة خالص. هو نفس الحال دلوقتي فما تغنى النذر لوخدناها باسلوب النفل اي الكفار والمشركون اللي ربنا
سبحانه وتعالى طمز قلوبهم. اللي ما اختاروش الهدایة - 00:30:18

اصلا هتعمل معهم ايه النذر؟ ولا حاجة ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة باللغة فما تغنى النذر. وفعلا ما اغنت النذر عن
الناس ماتوا على كفر يعني الامر اتشاق ما يتشارق - 00:30:31

اه سمعوا ان ان الماية نبعت من ايدين النبي ما تتبع. اي حاجة سمعوا عنها ولا حاجة وماتوا زي ما هم ابو لهب ابو جهل عتبة ابن
ربيعة شيبة ابن ربيعة كل الاشكال دي عامل فيهم ايه النذر - 00:30:50

ولا حاجة. برضو لحد النهاردة برضو اللي كان اللي قعدكم سنة كده معرفن ومرمي في المستشفى بتاع اسرائيل ده ها مات ولا ما
ماتشي اغنت عنه النذر وغيره يعني اوعوا تفكروا الكلام اللي حاصل في قريش لا الكفر والشرك اللي موجود حتى تقوم الساعة
- 00:31:04

قلوب مطمئنة فما تغنى النذر؟ لن تؤسر فيهم شيء ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة باللغة فما تغنى النذر. طب ايه
المطلوب بقى؟ شف رب العزة يقول رسول الله فتولى عنه - 00:31:25

الله! سبحان الله! يعني ايه؟ يعني ما تعبيش ما تتبع نفسك ما تتبع نفسك فتولى عنهم يعني ما ادعوههمش لأن تدعوههم ما تخلفش
الامور الدعوة قائمة بس هي ما تشغل بالك بهم بقى خلاص - 00:31:40

من ناحية الدعوة تدعوه بقى فتولى عنهم بعد ما ايه بعد ما تدعوههم وتذكريهم وتعريفهم فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسقط امر
الله رسوله صلى الله عليه وسلم بالتولى عن المشركون والمقصود - 00:31:56

اعلم عليهم يا رسول الله وبلغهم وبعدين اعرض عنهم وبعدين اعرض عنهم حتى يفصل الله وانتزروها فتولى عنهم لحد امته لحد

امتى؟ فتولى عنهم انما النتيجة لفوا كمان تولى عنهم لحد امته؟ فتولى عنهم يوم يدعو الداعي - 00:32:19
الى شيء ايه ننظر يبقى انت في الدنيا زكر وعيد التذكرة مرة واتنين وتلاتة وكل ما يطلبه منك زكرهم او كل ما تسنح الفرصة زكرهم
زكرهم زكرهم بالمقال وزكرهم بالحال - 00:32:46

يعني من ضمن تسجيل الحال مسلا في فتح مكة الرسول عليه الصلاة والسلام يعلم ايه مع المشركين ما عدش بقى يخطب بقى كده
وبتاع لا طبعا عاوز يفتح مكة بدون صمام مسلح - 00:33:03

بس سلح الصحابة صلح الصحابة كلها والكتيبة اللي هي تحت اشراف الرسول كانت اقوى تسليحة وخليل ابا سفيان زعيم الشرك في
الوقت ده يقف على مدخل او مضيق يصل الى مكة - 00:33:19

وسيدنا العباس يحبسه ويقف معه سيدنا عباس كان اسلم وقال له وقفه في الحلة الفلانية عشان هنمر من عليه التذكير اهو بقى
يعني اصل عشان يخطب فيهم بقى ويقول لهم ما فيش داعي للقتال ما فيش داعي للكزا - 00:33:35

لازم نعرف اخدتهم والحمية تاخدهم لأنّ هو يستخدم الاسلوب الثاني بقى فجأة جيش مسلح الصحابة جه مسلحون ومستعدون لفتح
مكة بقتل باي هتنفتح هتنفتح خلاص بس عاززين يبقى باقل خسائر ويا ريت ما فيش دماء عند الحرام - 00:33:50

لكن لو الامر استدعى ما فيش مانع وادي سيدنا خالد قابلي من الجنوب يقول له بمكة يعني؟ واللي يقابلك من المشركين اقصده
حصبا ما فيش اصل عدش بقى في وقت للدع تاني خلاص - 00:34:10

تفتح مكة يعني تفتح وهو جاي من ناحية الشمال صلي الله عليه وسلم وقال لسيدنا العباس تحبس ابا سفيان هنا يراقب الموقف بس
والكتائب تمر والكتائب تمر تمر وابقى ابو سفيان واقف طبعا - 00:34:24

مرتبك ومسلول التفكير لحد ما جت الكتبية الخضراء كتبية الرسول عليه الصلاة والسلام مش باين منها الا الحدق كلها كده حديد في
حديد ولابسة الدروع وتمام التمام مش باينة الا حدق العيون بس - 00:34:41

ايه دي؟ قال له كتبية الرسول بعد ما عدت طبعا خلاص يقدر ياخذ قرار ايه تاني؟ ما عندهوش اي جرأة على اي حاجة قال لقد بلغ ملك
ابن اخيك شاؤا عظيمها او شأنها عظيمها - 00:34:58

فسيدنا العباس فهمه وصحح له المفاهيم المغلوطة قال له انها النبوة يا ابا سفيان انت لسه ما ففتش من اللي انت فيه؟ هو ده ملك ده
مش ملك دهنبي انها النبوة يا ابا سفيان. المهم ابو سفيان اسلم - 00:35:12

الشاهد من الكلام الرسول عليه الصلاة والسلام يبلغ بالحال وبالاليه؟ وبالمال. بالمقال يبلغ وبالحال ايه اهو خوف اهو ووصلت فعلما
فيش قرار اتخذ بالاليه بالصد او القتال مع الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:35:25

فتولى عنهم يوم يدعو الداعي يبقى اول حاجة ان الرسول صلي الله عليه وسلم مأمور بالتبليغ وفي نفس الوقت يتركهم وهنا تولى
عنهم سببهم خلاص الاية مكية والكلام في مكة ومكة لم يفرض فيها قتال - 00:35:45

لان لسه لم ينزل قوله تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون ايه فتنه ويكون الدين كلله. دي نزلت في سورة الانفال ودي من اواخر ما نزل
بقي القتال بقى وال حاجات دي وشرع القتال وان ما فيش هوادة بقى في المسائل دي - 00:35:59

فتولى عنهم يوم يدعو الداعي. مين الداعي مين الداعي الله اعلم به. بعض المفسرين قالوا اسرافيل بعض المفسرين قالوا اسرافيل
قال هو دي الداعي. والبعض الآخر قال الله سبحانه وتعالى - 00:36:19

انا لا اقول بهزما ولا براك واقول ان ندعى الله اعلم به. في داعي وهذا الداعي اشير اليه في قوله تبارك وتعالى في سورة طه ويسألونك
عن الجبال وقل ينسفها ايه - 00:36:38

ربى نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتع يومئذ يتبعونها الداعي يبقى في داعي متابع في داعي
متبعه لا عوج له. ما حدش هيكسر كلمة من كلام هذا الداعي - 00:36:57

وخشت الاوصوات للرحمـن فـلا تسمعـوا الـا اـيه يـبقى وـرد بالـصيـفة المـفرد الدـاعـي رـكـز بـقـى فـي كـلمـة الدـاعـي يـوم يـدعـو الدـاعـي. فـتوـلى
عـنـهم يـوم يـدعـو اـيه وـفي سـورـة طـه يـتبعـون الـاـيه؟ الدـاعـي. يـبقى هـو دـاعـي وـالـله اـعلم. تقـرـيبـا هـو دـا. هـو دـا - 00:37:24

اللي في سورة طه هو اللي في سورة الایه؟ القمر ماشي يدعو الناس يدعو الداعي الى شيء نكور هنا جاء في الفرات سواء في سورة طه او في القمر بالافراد يوم يدعو الداعي - [00:37:44](#)

يبقى واحد اللي انا عاوز اوصله ايه بقى شوف حال الناس يوم القيمة واللي بيدعوهم داعي واحد بس بتاعي واحد بس ولا تجد له عوجا يتبعون الداعي لايه؟ لا عوج له - [00:38:01](#)

بقى اللبنانيين دي كلها ما هي ملايين. من انس وجن وداعي واعي وما حدش قادر يعترض ولا ينحرف يمني او يسرى. اه يا اخي ده انت لما تشوف الدعاة اللي ربنا سبحانه وتعالى ارسله. طبعا الدعاة دول على القمة اللي هم الانبياء والمرسلين. طبعا دول - [00:38:22](#) اصل الدعوة اصلا ارسل الله سبحانه وتعالى الانس والجن مئات الدعاة عن ابي ذر قلت يا رسول الله اي الانبياء كان اول او النبي مين يعني؟ اي الانبياء كان اوله - [00:38:44](#)

على ادم قلت اي ابو زد يا رسول الله ونبي كان يعني ادم كان نبيا قال نعم نبي مكلم قلنا يا ادم قلنا مش كده ها نبي مكلم اهو كلام موجه لادم شخصيا. نبي مكلم - [00:38:59](#)

قلت يا رسول الله كم وفاء عدة الانبياء؟ يعني الانبياء كلهم كم؟ قال صلى الله عليه وسلم مائة الف واربعة وعشرون الفا مية اربعة وعشرين الف الرسل من ذلك ثلاث مئة وخمسة عشر جما غفيرا - [00:39:21](#)

يبقى الانبياء اعم والرسل ايه اخص الانبياء مية اربعة وعشرين الف والرسل تلتمية وكان؟ خمستاشر والحديث صحيح كما صححه اللبناني في مشكاة المصابيح يبقى عندنا مية اربعة وعشرين الف داعي الى الله - [00:39:46](#)

داعي الى الله. طلعوا من العلم دول بكم بالاقل مية اربعة وعشرين الف المحصول بتاعهم الاقل والكثرة في النار انحرفوا واعتبرضوا وكذبوا واتبعوا اهواءهم واضح كده واللي اتبع المية اربعة وعشرين الف اقل الناس واقل الجن - [00:40:02](#)

يشهد لهذا الحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاخذ النبي يمر معه الامة العرض ده كان منامي العرض ده كان من امي اي رسول نائم - [00:40:28](#)

ورأى كل هذا. عرضت علي الامم فاخذ النبي يمر معه الامة جماعة كبيرة من الناس والنبي يمر معه النفر. من ثلاثة لتسعة والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة - [00:40:48](#)

والنبي يمر وحده النبي ده داعي من المية اربعة وعشرين الف يمر ايه؟ يعني ما عهوش ايه طب والنبي اللي معه خمسة ايه ده محصول ده؟ ده محصول النبي يا اخواننا - [00:41:09](#)

ده اقل عدد ذكر والنبي يمر وحده ما عهوش حد اطلاقا اطلاقا كل الناس هنا معنا يدعو الداعي فتولى عنهم يوم يدعو الداعي ايه؟ الى شيء ايه؟ نكر. ما قلش ايه اللي حصل - [00:41:28](#)

في سورة طه يتبعون الایه الداعية الا عوج لا وادي داعي من المية اربعة وعشرين الف. كل القوم عوج كل الناس عوج في قوم هذا النبي قل للناس عوض في قوم هذا ما حدش النبي يمر وحده - [00:41:49](#)

فنظرت فاذا سوادهم كثير نسكت. سواد يعني ايه؟ ناس كده ما تقدرش توضح او تعرف ملامح كل واحد. بس ناس انت عارف ان دول لما مين فلان ومين فلان ده اسمه السواب تطلق على السواد يعني - [00:42:10](#)

فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتى؟ يعني الرسول فرح بقى قال دول امتى قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير اكثر من الایه مين اللي فاهم؟ قال هؤلاء امتك - [00:42:25](#)

وهؤلاء اشار لمجموعة منهم يعني وهؤلاء سبعون الفا قدامهم ماشيين قدامهم لا حساب عليهم اللهم اجعلنا منهم حساب عليهم ولا عذاب. قلت ولما؟ ليه يعني دول متميزين عنهم بايه؟ قال كانوا لا يكتبون - [00:42:43](#)

لا يكتبون ولا يسترقو ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشه ابن محسن فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاش. والحديث متفق عليه. الشاهد من الحديث - [00:43:02](#)

ايه؟ الشاهد من الحديث يوم يدعو الداعي الى شيء ايه؟ داعي واحد وكل البشر وكل الجن يسمع الكلام فبpresso ناخذ بpresso دي ميزات وان نبيه صلى الله عليه وسلم قال والنبي - 00:43:28

وحده يمر ايه وحده فيعني ما ما تزعلش قوي يعني ان انت محصولك قليل او ما فييش حد راضي يسمع كلامك او بقالك كام سنة ملتزم في البلد ومطلعتش بنتيجة لا اسبت - 00:43:47

اسبت ان شاء الله بعد عمرك ما يخلص خالص النتيجة تزهر وتهتزه بس اخلاص انت بس مطلوب منك الا الایه الاخلاص. ده في انباء عاشوا وما توا واخلصوا طبعاً حد يشك في اخلاص الانبياء - 00:44:02

ومع ذلك بعث ايه واحدة فقال لي انت عليه تعمله وبس والنتائج على الله يوم يدعو الداعي الى شيء ايه؟ نكر القرآن لم يفصح ايه الشيء النكر يوم يدعو الداعي الى شيء نكر. ما هو الشيء النكر - 00:44:20

لم يفصح طالما لم يفصح اعرف ان الموضوع فظيعة مهول مخيف الى شيء النكر ابهم القرآن ماهية هذا الشيء علشان كل واحد بقى ايه يتخيّل هذا الشيء من مظاهر هول هزا اليوم يا اخوانا - 00:44:38

يدعو الداعي فين المفعول يدعو الداعي من؟ ما يدعو الداعي. فين مفعول هنا؟ فين مفعول يدعوه؟ الداعي هو الفاعل. مش كده؟ فين المفعول مخدوفها ويدعوه لايها وما نقدر نختلف ليه؟ يبقى كل ده عشان تستحضر الهول والايها - 00:44:59

والعظمة وربنا قال ان الشيء نكر شيء مخيف شيء فظيع ووصف الله سبحانه وتعالى الناس وبالذات الكفرة بقى خش عن ابصارهم خش عن زليلة بصر خاشع ولذلك في اية تانية لا يرتد اليهم طرفهم - 00:45:25

دي بحلق يرتد يعني مرمش. ما هو اصل انت لما تقول عينك كده يبقى ارتد اليك طرفك وبعددين اطلقته تاني وتحجي تبص تبقى تطلقه وبعددين ترده يعني تقول وهكذا لا يرتد اليهم ايه - 00:45:48

وافتتهم مش قادر يرمي خشيعاً ايه؟ ابصارهم محدثين طبعاً وشوفوا الداعي بيقول لهم تعالوا فيه امشوا الناحية الهين شمال يمين والشعن ابصارهم يخرجون من الاجادات كانواهم ايه جراد منتشر قضيه بقى من الایات العجيبة - 00:46:05

جمع بين الایة القرآنية والایة الكونية اهي موجودة اهي والایة الكونية شفناها بعيننا واللي ما شفهاش يحاول يشوفها والدنيا دلوقتي مفتوحة و حاجات كتير كده ادخل مسلا اه وشف اه - 00:46:31

وضع الجراد والدنيا في الجراد بتعمل ايه رأيت في الجراد ما في الایة تماماً يخرجون من الایه ما هي الاجادات بالقبور الاجادات جمع جدف جدف ومعناها القبور قبور ما في خلاف و خلي بالك كل الناس بتقرب موتاهم - 00:46:48

قليل قوي اللي ما بيقربرش زي مسلا الهنود ما بيقرروش موتاهم مش كلهم بpresso يولعوا فيهم ويحرقوهم ويوزعوا البركة بتاعتتهم فين على البلد بحالها يعني فلكن الاغلبية بتقهر يخرجون بس خلي بالك بردو حتى لو ولعوا فيهم هيخرجوا بpresso منين - 00:47:12

بالقبور هيخرجوا من اشادات حتى بلاش يولعوا لو السمك كلهم هيخرجوا بpresso من ايه؟ من اجداف يخرجون من الاجادات كانواهم جراد ايه منتشر الجراد يعني جاء الجراد ما في الایة هنا لان هو ده الوصف المطابق للحالة تماماً - 00:47:35

الجراد بيضع بيضه في الارض ويغطيه بالرمال يغطيه بالرضاية ويجي في ميعاد للفقس يفقس في وقته تقريباً في معاد للتلقيح وميعاد وضع البيض وميعاد للفقس رأيت ان هزا بنفسي حفرة - 00:48:01

ويطلع منها البيض يفقس طلع منها تلات جرادات زي بالضبط في القبر ما احنا عندنا قبور جماعية مش كده؟ وعندنا بpresso قبور فردية قبور جماعية قبور فردية نفس القبر اللي انا شفته قبر يعتبر جماعي - 00:48:24

ثلاث جرادات طلعوا من حفرة واحدة وطلعوا على طول وغيرهم بقى. تبص تلاقى الجراد فعلًا زحف كيوم دين يوم حشرى العجيب اللي شفته ان كله ماشي في اتجاه واحد - 00:48:39

ماشي كله في اتجاه واحد ما اعرفش ايه الحكمة بpresso سبحان رب العظيم. اللي فاقس اللي فاقس جديد كله ماشي في اتجاه واحد كأنهم يتبعون الایه طالعين من الارض كله في اتجاه واحد مش مسلا - 00:48:59

بعد كده ممكن ينتشر بقى يختلطوا ويحصل بقى تماوج بينهم بس نشوف دول كله فوق كله طالع من الارض زي بالضبط احنا ما هنطلع بردہ من الايه من الارض البيض بتاعنا - 00:49:17

او الاساس بتاعنا اللي هو عجب الزنب عجب الزنب كل ده يعتبر في الارض في النهاية ترسخ في الامر تأكل كل ابن ادم الا عاجبه الايه الزمن بيقى عاجبه الزمان. تنزل بقى الماء اللي هينزل من السماء وينبت. لما نبت بيقى زي البيض اللي فقس بتاعي ده رد بالزبط. وبعدين ينتشر كله - 00:49:32

ونخرج من الارض منها خلقناكم وفيها ايه؟ نعيديكم ومنها نخرجكم تارة اخرى بيقى لمازا الجراد بالزات؟ لان هو ده الكائن اللي هو بيتعامل بالطريقة دي في وضع بيضه وخروج بيضه من الارض كخروج - 00:49:59

بني ادم ذي الحشر فتولى عنه يوم يدعوه الداعي الى شيء ايه؟ نكر. خش عن ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم ايه تشبيه ما بعده تشبيه. وجمع بين السور الاية القرآنية والايota - 00:50:18

الكونية كانواهم جراد منتشر خروج الاول بعد كده ينتشر خروج الاول موطعين الى الداعي يقول الكافرون موطعين اي مسرعين مسرعين لا يخالفون ولا يتاًخرون موطعين مادي الاعناق باصص لفوق. وهو طعين عنقه ممدو - 00:50:39 موضعين الى الداع مادي الاعناق وهذا يدل على ان الداعي يدعوههم ويأمرهم بالحضور لموقف القيامة فيلبونه. خل بالك تاني موطعين لايه الى جاعي واحد بس لقى واحد الناس تستجيب له - 00:51:08

طب لو كان في الدنيا والناس استجابت لداعي واحد ول يكن مين نوح ماس ما هو اول لاعب مسلا ادم قبليه خليه عند نوح واستجابوا كان هيبقى في ضرورة لارسال مية اربعة وعشرين الف - 00:51:25

لان هم ما استجابوش وما استجابوش وهنا بقى داعي واحد مش هيبقى مية اربعة وعشرين الف داعي دا هو داعي واحد موضعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسير - 00:51:42

وعسر اي لما فيه من احوال واحدات فهو يوم عسير كما قال تعالى فذلك يوم عسير على الكافرين غير لكن ان شاء الله رب العالمين هو على المؤمنين ايه يسير. نسأل الله ان يجعلنا منهم. بس هنا تيسيره مش مش بالبصمة. مش عارفين انت معك بصمة مؤمن - 00:52:00

مش علشان انت معك بطاقة مسلم لا بالعمل كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبادنا وقالوا مجنون وازدجر قبلهم دي تعود على مين اه كفار مكة بقى مش اول نسر كذا يعني دي ما هو سهل لمين - 00:52:26

للرسول يعني اذا كت دول كزيوك اللي قبلهم ايه كزيوك بقى كذبت قبلهم يا محمد قوم نوح فكذبوا عبادنا ومش كذبوا بس لا ده زودوها قوي معاهم جزاكم الله خيرا - 00:52:57

فكذبوا عبادنا وقالوا مجنون وازدجر مجنون قالوا برضو على الرسول نفس الكلام والشاعر وساحر والكلام ده. الزيادة بقى كمان ربنا سبحانه وتعالى بيقول لسيدنا محمد ده كمان ده جروه زجروه يعني منعوه عن الدعوة وبشدة. انت ممكن الى حد ما - 00:53:13 بتدعوا لك عم ولك قبيلة برضه بتتحرك وبتدعوا لا اما نوح وازدجر بس هنا ما قالش وزجروه وقالوا مجنون ها؟ وايه؟ وازدجر. ليه ما قالش؟ وقالوا مجنون وزجروه شوف بلاغة القرآن بقى - 00:53:37

قالوا مجنون وزجروه كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبادنا وقالوا مجنون وها مش دوجر يعني منع من الدعوة بقوة. منع من الدعوة بتريقة وبسخرية واسكت كده يعني ده ازدجر معنى ازدجر - 00:54:03

اي زجر عن الانزار والتبلیغ وقسوا عليه فلو خلي بالك لو جه اللفظ وقالوا مجنون وزجروه زجروه ده فعل ولا فاعل ولا مفعول ولا ايه بالزبط ها زجروه ما حداش يزود شوية - 00:54:21

قل يا عبد الرحمن ها لغة عربية دي بقى فين؟ مين اللي بيتكلم الحاج مصطفى؟ اه طب ماشي جملة تامة مش كده زجر دي فعل ما مش كده ذكروا الواو دي ايه - 00:54:47

ذكروا ما هي زاد يراه وبعدين زجروا الواو دي واو الايه والهاء زجروه بقى مفعول به لا القرآن ما قلش كده عشان ما يعطاش ضمير

هذا النبي العظيم على ضمير الايه - 00:55:06

الخنازير دول فذروه يبقى ضميره وضميره اهو شف ضمير بعد ضميره ده ضمير مين وده ضمير اللي كفروا وضمير نوح ما تحطوش مع بعض كده انما قال وايه - 00:55:26

وازدجر منع مين اللي منعوه ؟ ناس مهملا. ما لهمش سعر ولا وزن ولا قيمة ازدجر منع من المانع ناس لا يستحقوا الذكر انما لو زجروه يبقى ضميرهم اهو وضعفتنا وجبنا بعديها كمان او جه بعديها كمان ضمير نوح عليه الصلاة والسلام لا لا - 00:55:45

يبقى وزن جر وقالوا مجنون وازدجر يبقى مهما يحصل لك ايها المسلم اعرف برضو ان ربك يريد لك الايه الكرامة والعزة لذلك قال رب العزة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين ايه - 00:56:10

زجروه قال الملايين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة. وانا لنظننك بايه وقالوا لئن لم تنته يعني اسكت او عى ان ما بطلتش لا الله الا الله قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من الايه - 00:56:30

من المرجومين. ومن زجره ومن زجرهم له كلما مر عليه ملأ من قومه ها سخروا. ايه اللي حصل بقى بعد التاريخ الشق ده كله فدعا ربه اني مغلوب فانتصر فدعا ايه ؟ الله اكبر - 00:56:51

دي هل هو رب العالمين رب نحبس طب ليه ربنا ما قلش فدعاناها او فدعا الله اني مغلوب فانتصر انما قال فدعا ايه هو رب نوح ولا رب نوح وقوم نوح - 00:57:13

عشان تحس بقى بالقرب والخصوصية ودي ربوبية خاصة. هو رب الجميع بس فيه ربوبية خاصة لمين هو رب الناس كلها بس فيه ربوبية خاصة لكم من عاد لي ولها من عاد لي ولها - 00:57:36

ده في ربوبية خاصة للمؤمنين اذ تستغفرون ها ؟ ربكم. طب ما هو رب قريش برضو وهم بيستغفيسوا بالله لينصرهم على قريش مش كده ؟ في سورة بدر اذ تستغفرون ربكم ما قالش تستغفيسون الله - 00:57:58

يبقى في دي ربوبية ايه خاصة فدعا ربه اني مغلوب فانتصر اني مغلوب فانتصر هذا الدعاء وغيره يا اخواننا بعيد عننا كتير قوي قوي ما تباقاش يعني تفكري دايما انك تاخد حقك بايدك والكلام ده كله وتدخل نفسك في دوامة - 00:58:21

انت مش قدتها لما تحس ان حقك ضاع ولا شيء من هذا تدعوه بهذا الدعاء اني مغلوب فايه فانتصر اني مغلوب اني ضعيف عن هؤلاء وعن مقاومتهم هنتصر يا رب ننتصر لدينك وانتصر لي وانتصر للحق - 00:58:44

ما تخليهمش قوي يعني يركبوا الموجة كده فانتصر وقال ربي لا تذر على على الارض من الكافرين ايه ؟ اجاب الله سبحانه وتعالى سؤله فجاءت الفاء تفيد الترتيب والتعليق على طول ففتحنا - 00:59:05

فدعوا ربه فدعا فدعا ربه اني مغلوب فانتصر فدعا ربه ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتحقى الماء على امر قد قدر جمهور اهل العلم او جمهور القراء عفوا قرأوا ففتحنا هكذا - 00:59:21

بتخفيف التاء ففتحنا دي قراءة الجمهور فرأها ابن عامر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر قلنا جمهور القراء رووا قراءة التخفيف ففتحنا قرأ ابن عامر بالتشديد تفتحنا وكل وكل هزا قرأ به الرسول عليه الصلاة والسلام. ففتحنا - 00:59:47

ابواب السماء بماء منهم. هل السماء اللي هي السماء التي منها سبعة ام السماء العلو ؟ يعني السحاب والمزن الله اعلم لكن في هزا قال فريق من المفسرين وبهذا قال فريق اخر - 01:00:21

يعني السماء التي هي السماء على انها فتحت ابوابها بماء منهمر. والمنهر يعني الكثير الغزير وفتحنا بقراءة التشديد يعني تقريبا كل الابواب فتحت او معزز الابواب فتحت ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر - 01:00:41

وفجرنا الارض عيونا فجرنا الارض عيونا يعني مش عين واحدة يعني قصدي حتى تقوم روح كمان اصلا يعني ناس اكيد كانوا عدد بدائي مش عدد ضخم ما اعتقادش يعني مسلا كانوا ماليين السبع قارات ومن كام قارة دلوقتي - 01:01:07

ها سبعة ولا ستة سبعة لسه جديدة يعني مكتشفة جديدة لسه المهم سبعة ستة ما اعتقادش انهم كانوا ماجين القارات كلها يعني ومع ذلك القرآن يقول وفجرنا الايه الارض عيونا حتى اماكن ما يطلع منها ماء اصلا طلع منها الماء. يعني في سورة المؤمنون حتى

اذا جاء امرنا - 01:01:29

وفارت تنور ارى التنور اللي هو الفرن فرن الخبيز فرن الخبيز معروف ان مكان ما فيش تحته مية. مكان اللي بيختاروه او اللي
يببنوه بيبنوه في مكان ما فيش مایة - 01:02:00

يعني يخربوا فيه الفرن يفور ويطلع منه ميه دي العلامة بقى. حتى اذا جاء امرنا وفارت تنور عندما تطلع المایة من ام الخبيز يا نوح
اعرف ان خلاص الامر ايه - 01:02:17

انتهى اركب بقى انت واللي معك وفار التنور قل نحمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه الایه؟ واهلك الا من سبق
عليه قول ومن امن وما امن معه دي فهو وما امن معه الا ايه - 01:02:33

الاقليل المهم ان سواء كانت السماء اللي هي معروفة كما روی عن ابن عباس فتحنا ابواب السماء بماء منهم. يقول سيدنا عبدالله بن
عباس لم تمطر السماء السماء اللي هي السماء. قبل ذلك اليوم - 01:02:52

ولا بعده ولا بعده ولا من السحاب يعني اليوم ده كان مطر خاص بمین؟ بقوم نوح وطبعا في قول الثاني ان هو نزل من الایه من المزن
يعني من الغمام او السحاب يعني وطبعا المعنى صحيح - 01:03:08

لانى السماء كل ما على الایه الانسان ذكر الحافظ ابن كثير هزا وقال ان سيدنا علي سئل عن المجرة فقال هي شرق السماء ومنها
فتحت السماء شرق السماء زي فتحة الشرج. عارفين فتحة الشرج - 01:03:28

اه يبقى دي الشرجة اللي افتحت وايه؟ وزل منها الماء. وعلى كل الماء التقى بقى. اديني عقلك يعني لما اكون من فوق ومن تحت
مية انت بتروح فين وطبعا الوصف بقى في سورة هود - 01:03:45

وسيدنا هود سيدنا نوح بقى لما بيقول لابنه بيقول الساوي الى ايه الى جبل يعصمي من الماء قال لا ايه؟ ما فيش. جبل مين ما هو
الجبل فوقه السماء وفوق السحاب يبقى لازم هتنزل مية على مين - 01:04:00

على الجبل هتفضل تنزل لما تجيب الجبل راخر. هي نازلة فوقه اصلا يبقى هتروح فين بقى اه فالتقى الماء على امر ايه ارجع فوق
وكل امر ايه مستقر الحق هيلحق باهله وبالباطل والخير هيلحق باهله والشر هيلحق بايه؟ كل امر - 01:04:16

يعني تكذيب قوم نوح لهم ما غيرش مني. النجاة جاية والفرق جاي ايه؟ وكل امر مستقر. امر الله ان جاء نوع مستقر. وامر الله
بغرق قومه ايه كل امر مستقر. انت بس ما عليك الا تسبت - 01:04:39

على المنهج وحملناه على ذات الواح ودسر قال ابن عباس وسعيد ابن جبير ومحمد القرزى وغيرهم الدسر يعني المسامير طبعا دي
سفينة اول سفينة تصنع لا اتصنعت في آيا يسموا الاماكن اللي بيصنعوا السففاء ايه - 01:04:59

ارسال ايوة ما كانش فيه ترسانات اصلا وما كنش فيه حاجة للملاحة اصلا فش ملاحة لان ما فيش تبادل بين القارات وبتاع آناس
بدائية ناس بسيطة سيدنا نوح اصلا - 01:05:22

اه مش رسول عالمي لا ارسل الى قومه خاصة فما فيش سفن ليه؟ وهنروح فين بالسفن فما فيش وعلشان كده شف الایات اللي
بعد كده وحملناه على ذات الواح وايه؟ ولا هم لو كانوا شافوا صناعة سفن قبل كده ما كانواوش يسخروا - 01:05:38

منه لانه عارفين ان هو بيصنع حاجة تمشي في المية انما بيشفوف حاجة ايه ده! دي بتعمل ايه راحة فين وجایة منين ومش شايفين
لها على عجل ولا رجول ولا بتاع كده يعني - 01:05:58

تفتخروا منه قال ان تسخروا منا فانا ايه نسخر وحملناه على ذات الواح وحملناه على ذات الواح وشوية مسامير بسيطة
خالص خالص اه طبعا المحركات ما فيش محركات - 01:06:10

هتمشي بانهي سرعة او بانهي قوة دفع اعتقاد برضه ما فيش شراع ولا حاجة ده هتجري باعين الله. يبقى هنا القوة المحركة لها ايه
تجري باعيننا تجري باعينها لا في شراع ولا في محركات تجرببي اعيوني - 01:06:28

جزاء من كان كفر طبعا كان كفر من الذي كفرها نوح عليه الصلاة والسلام نعمة وكفر بها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا الا ان عادا
كفروا ربهم - 01:06:46

خد بالك بيقى اللي كفر هنا مين؟ سيدنا نوح وتجري باعیننا جزاء لمن كان كفر يبقى له نوح ده في المقام الاول وجذاء برضه لمن كفر
ان مش هيركبوا فيها وه تكون نجاة نوح عليه الصلاة والسلام فيها - [01:07:06](#)

جزاء لمن كان كفر تجري باعیننا حفظا وكلاء الله يحفظها والله يكلأها كما قال سبحانه وتعالى لرسوله فانك بايه؟ باعیننا وسبح بحمد
ربك حين تقوم تجري باعیننا جزاء لمن كانوا هنا - [01:07:23](#)

ولقد تركناها اية الهاء في في تركناها فيها قولان تركناها في قصة نوح اية قصة نوح اية وتركتها يعني تركنا السفينة ايه؟ اية فلقد
تركناها اية اي قصة نوح اية واللي بعديها برضو اية قصة هود وقصة صالح - [01:07:44](#)

قصة لوط عليهم جميعا الصلاة والسلام اية او السفينة نفسها ايه اية ولقد تركناها اية طب السفينة اية في بعض الكلام بقى ولو دخلت
على النت هتلاقى في حاجات وسفينة نوح في الحلة الفلانية ومش عارف ايه وكلام من ده - [01:08:18](#)

ما اعرفش بقى عملوا لها متحف ولا ايه ممكن يجيب لك شوية خشب برضو ويضحك على الناس ويأكلوا عيش من ورا الايه؟
الموضوع. بس طبعا هنا اهل التفسير قالوا لنا فعلا - [01:08:38](#)

آآ من منطلق هزه الاية وزكر بعض المفسرين عن اثر انه موجود عند البخاري اني صدر هزه الامة رأى هذه السفينة صدر الامة يعني
اوائل الامة يعني الكلام ده من ايام الايه؟ النبي صلى الله عليه صدر هزه الامة رأى سفينة ايه؟ نوح - [01:08:50](#)

ولكن التفسير اللي احنا بنميل اليه ونقول به ومستمر معنا الى يوم الدين بصرف النظر بقى السفينة موجودة او مش موجودة اني
ولقد تركناها اية اي صناعة السفن اية يعني الله سبحانه وتعالى علم نبيه نوح - [01:09:13](#)

هذه الصناعة واستمرت الصناعة دي بعد كده زي بالضبط ما علم الله موسى آآ داود عليه السلام الصناعة صناعة الدروع قال تعالى
وعلمناه صنعة لبوس لكم ها؟ لتحقنكم من بأسكم. لو ان الفينك كان حد قبل - [01:09:34](#)

داود بيعمل دروع يبقى ما فيش فضيلة بقى ان ايه الايه؟ طب ما هو تعلمها من الايه من اللي قبله. انما رب العالمين يقول وايه؟
وعلمناه صنعة لبوس لكم يبقى اول واحد صنع دروع الحرب مين - [01:09:56](#)

ويبقى تعليم الله لداود هذه الصنعة اي برضو في سورة سباء قال له ولقد اتينا داود منا فضلنا يا جبال اوبيبي معهم الطير والمنا له
الحديد. ها؟ انعم السابقات وقدر في السرد - [01:10:14](#)

واعملوا ال داود ايه؟ واعملوا واعملوا صالحا اني بما تعلمون بصير وقدر في السرد. يعني الحلقات بتاعة درع ها لما تيجي تربطها
بعضيها بيكى فيه مسمار هتحطه في الحلقة بيكى المسمار ما بيقاش تخين هيفتح القلم - [01:10:35](#)

لو كان رفيع هتلقه كانها مخرطة. وطبعا اصلا سيدنا داود الحديد في ايده زي الايه؟ زي الحديد. زي الشعرية والكافنة اللي بناكلها دي
ولا ايه بتستعصى عليكم الكافنة والشعرية؟ هي كان في ايده الحديد زي الكافنة والشعرية كده - [01:10:54](#)

يرفعه يدخنوا وقدر في الايه؟ ازا تعليم هذه الصنعة دي يعتبر اول حاجة كان لسيدنا داود زي ما علم نوح عليه الصلاة والسلام
صناعة السفن ولقد تركناها ايه اية للامم بعد كده - [01:11:13](#)

سبل للنجاة وربنا سبحانه وتعالى قال برضه لنا ايه؟ انا لما طغى الماء حملناكم في الايه في الجارية لجعلها لكم ايه تذكرة اه ففتحنا
ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات ايه؟ الواح وجسر - [01:11:30](#)

ولقد تركناها ايه اية فهل من مذكر فكيف كان عذابي ونذر. يعني يا مكذبين يا معارضين شوفوا عذابي كان شكله ايه ونظري كيف
كانت لم يمهل الله سبحانه وتعالى هؤلاء - [01:12:01](#)

او لم يهملهم وان كان يعني امهم لهم سنين لكنه لم يهملهم. فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن ايه للذكر فهل من مذكر؟ نقف عند
هذا القدر تيسير القرآن للذكر - [01:12:23](#)

وهتتكرر معنا اكتر من مرة وب Russo فكيف كان عذابي ونذر؟ فكيف كان عذابي ونذر؟ فكيف كان عذابي ونذر؟ وتتكرر معها؟ ولقد
يسرنا القرآن ايه؟ للذكر بس مش هتيجي معنا فكيف كان عذابي ونذر - [01:12:41](#)

في مواضع وهيتبين ب Russo ان شاء الله ايه الحكمة نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيلنا علما صلى الله وسلم

